

كلمة صاحب الجلالة
جواباً عن تهنئة أعضاء السلك الديبلوماسي
بعيد الفطر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أصحاب السعادة :

لقد تأثرنا كثيراً من العبارات الرقيقة، التي فاه بها عميدكم — نيابة عنكم — في تهنئتنا وشعبنا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وإننا لنشكركم على نبل مشاعركم جزيل الشكر وأسناه راجين لكم كل سعادة وهناء.

إن عيد الفطر، هو أحد أعياد الاسلام الأصيلة، شرع الله للمسلمين الاحتفال به، تتويجاً لشهر قضوه في العبادة والنسك، ومحاسبة النفس وامتحان الضمير، وهو أيضاً مظهر من مظاهر تضامن المسلمين وتعاطفهم، وأخذ القوي بيد الضعيف، وإعانة الغني الفقير، والتسابق إلى إسعاد المجتمع الاسلامي بإسعاد كافة أفراده، وسد خليات أعضائه، وإن مما يضاعف ابتهاجنا بهذا العيد، أنه يتيح لنا الفرصة للاجتماع بأعضاء السلك الديبلوماسي : ممثلي الدول الشقيقة والصديقة، مثلما يتيح لجالياتها المقيمة بين ظهرانينا — على الرحب والسعة — أن تقاسم شعبنا مباهجه وأفراحه، وهو يحتفل بإقامة إحدى شعائر دينه الحنيف.

أصحاب السعادة :

إننا لنجدد عبارات الشكر لكم ونرجو أن تبلغوا أصحاب الجلالة والفخامة، ملوك ورؤساء الدول التي تمثلونها تحياتنا، وتؤكدوا لهم مودتنا، وتعبروا لهم عما نتمنى لهم، ولشعوبهم وللأسرة البشرية كلها، من سعادة ورخاء.

ألقيت بالرباط

الأربعاء 2 شوال 1384 — 4 يبراير 1965